بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
جريدة سياسية يومية

مجلس الامن يطالب بانسحاب القوات العنصرية من انجولا

واس - الامم المتحدة :

ندد مجلس الامن الدولى بشدة بالنظام العنصرى فى جنوب افريقيا بسبب اعماله العدوانية ضد انجولا فى شهر مايو الماضى.

وطلب القرار الذى تبناه المجلس بالاجماع الليلة قبل الماضية بانسحاب قوات جنوب افريقيا من الاراضى الانجولية فورا.

وشجب استخدام النظام العنصرى لاراضى ناميبيا فى شن الهجمات على انجولا مشيرا الى حقها فى الحصول على التعويضات عن الاضرار المادية التى تكبدتها نتيجة الاعتداءات التى نفذتها قوات جنوب افريقيا.

انشاء صندوق خاص باليونسكو لمساعدة لبنان

ق ن ا - باريس

قرر المجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو المجتمع حاليا فى باريس انشاء صندوق خاص لمساعدة لبنان وتمويل المشاريع الثقافية والعلمية فى لبنان والمخيمات الفلسطينية فى لبنان.

وجاء فى بيان صدر امس عن المجلس ان القرار بانشاء هذا الصندوق والذى اتخذ بالاجماع يدعو الى ادراج تمويل الصندوق ضمن موازنة اليونسكو لعام ٨٦ - ١٩٨٧

واعرب البيان عن قلق اليونسكو ازاء الاحداث الجارية فى لبنان وخاصة تلك التى ادت الى تدمير المدارس والمراكز الثقافية.

كما قرر المجلس مناشدة الاسرة الدولية للمساهمة فى انشاء مراكز ومؤسسات علمية وثقافية فى بنجلاديش.

مهنئين الأمة الاسلامية بعيد الفطر

☐ جلالة الملك : لن نتردد في سبيل الذود عن اوطاننا وحرياتنا

☐ سمو ولي العهد : القضية الفلسطينية عهد مقدس .. والتزام شرف

☐ سمو النائب الثاني : كلنا امل بأن يوحد الله صفوف المسلمين

☐ جلالة الملك :

● نعمل جاهدين لتضامن المسلمين وترسيخ دعائم الوحدة العربية

● لا نضمر شرا لاحد ولا نحاول التدخل في شئون الاخرين

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى كلمة ضافية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم :

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم الحمد لله الذى هدانا للاسلام وخصنا بشهر الصيام واعاننا على طاعته ونيل رضاه والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين .

ايها الاخوة المواطنون :

ايها الاخوة المسلمون في كل ارجاء المعمورة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ها قد اطل على العالم الاسلامى في هذه الليلة السعيدة عيد الفطر المبارك بعد أن من الله علينا ببلوغ شهر رمضان ونسأله تعالى ان يتم علينا نعمته بقبول ما قدمنا فيه وغفران ما قصرنا دونه من صالح الاعمال .

وانه ليسرنى ايها الاخوة ان اتوجه اليكم جميعا في هذه المناسبة الاسلامية العظيمة باخلص التهانى واطيب التمنيات لكم وللامة الاسلامية بالرفعة والفوز والنصر المبين .

ايها الاخوة ..

ما احرانا ونحن نعيش هذه الايام الخالدة المتجددة ان نتبصر فيما حل باخوان لنا بالامس القريب من فتك ودمار .

وان نتفكر فيما يدور حولنا من مكر اعداء هذه الامة وتدبيرهم ..

فلقد استحوذ الشيطان مع مزيد الاسف على عقول فئات من المسلمين فانساهم انفسهم وملك عليهم امرهم لقد سمعنا وتابعنا جميعا ما حدث طوال شهر رمضان من اعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فوق ارض عربية لجأوا اليها بعد ان اغتصب العدو ديارهم .

ومما يزيد مرارة في النفس ان يزهق العربى المسلم روح اخيه ويسفك دمه على مرأى ومسمع من العدو الرابض على مشارف ساحات القتال من حولهم .

وكأنهم في غمرة مازين لهم من سوء اعمالهم قد نسوا وتناسوا ما يصل بينهم وبين من يقاتلون من وشائج القربى وروابط الدم وصلات اللغة والعقيدة ..

او لم يدركوا انهم بفعلهم هذا انما ينصرون العدو على انفسهم لقد صموا اذانهم عن نداء الحق ومناشدة المخلصين وامعنوا في تدمير المخيمات حتى تهاوت تحت وابل نيرانهم وتشرد ما تبقى من سكانها الى الاحراش والجبال .

ايها الاخوة :

ان دول المنطقة كما تعلمون تواجه الآن ظروفا دقيقة تتطلب الحذر واليقظة من كل مواطن فيها كما تتطلب منا جميعا اقصى درجات التعاضد والتعاون فيما بيننا بغية التصدى بوقفة رجل واحد الى كل من يحاول زعزعة الامن في اوطاننا او ان يمس شعيرة من شعائرنا بسوء .

وسيرد الله كيد العدو الى نحره طالما اقمنا انفسنا على طريق الحق وتمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف واعتمدنا على الله وحده .

ايها الاخوة المسلمون ..

نحن امة تدعو الى الخير والمحبة وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر امة شعارها الاسلام وتحيتها سلام .

ونحن هنا في المملكة العربية السعودية نحاول ما استطعنا ان نكون على مستوى رسالة هذه الامة وفي هدى الكتاب ونور السنة نتلمس طريقنا في الحياة .. لا نضمر شرا لاحد ولا نحاول التدخل في شئون الآخرين نتفانى في توثيق صلاتنا بالاشقاء ونحرص على روابطنا بالاصدقاء من منطلق التعاون المشترك والاحترام المتبادل ونعمل جاهدين على كل ما يحقق تضامن المسلمين ويرسخ دعائم الوحدة العربية رغم كل الصعاب والعقبات .

ولكننا ايها الاخوة ومع تمسكنا الشديد بكل هذه المناهج الخيرة فاننا لن نتردد لحظة في سبيل الذود عن اوطاننا وحرياتنا وكرامتنا بكل امكاناتنا وطاقاتنا ..

وسنتفانى في سبيل الحفاظ على نعمة الامن والرخاء والاستقرار ولن نتهاون في ردع المعتدين وتأديب المفسدين والمخربين .

ايها الاخوة ..

من رحاب بيت الله الحرام ومع اطلالة فجر العيد ابتهل معكم الى الله العلى القادر ان يرفع عن امة محمد ما حل بها من النكبات وان يطهر نفوسنا من الاحقاد ويأخذ بيدنا الى طريق الصواب .

كما اتوجه معكم بنداء المحبة والاخاء الى كل مسلم يقاتل اخاه بأن يلقى سلاحه ويفيء الى امر الله .

فالقوى من انتصر على نفسه وتعالى فوق الصغائر واحتكم الى العقل والضمير ..

رحم الله شهداءنا واسبغ رحمته وغفرانه على كل من مضى عنا من اخواننا واعادنا الى مثل هذه الليلة المباركة امنين فائزين ومنتصرين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رأي عكاظ

كلمات القيادة للأمة وثيقة عمل تاريخية

بكل الوضوح والثقة والاقتدار .. تؤكد قيادتنا الرشيدة بمواقفها المشرفة ونهجها القويم .. أن هذا البلد الآمن المستقر .. يواصل باخلاص وحزم وعزم لايلين دوره الريادى لخير امته العربية والاسلامية التى تتكالب عليها قوى الشر والبغى والعدوان وتتنازعها عوامل المرارة .. التى يفجرها اعداء هذه الامة .

وفى هذا الاطار جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لتهنئة الأمة بعيد الفطر المبارك لتمثل وثيقة عمل تاريخية تؤكد من خلالها قيادتنا الواعية .. خطورة المنحى الذى يسير فيه مئات من المسلمين استحوذ الشيطان على عقولهم .. وضرورة التعاضد والتعاون فيما بيننا .. نحن ابناء هذه الامة .. فى هذه الظروف الدقيقة التى تتطلب وقفة رجل واحد لخيرنا جميعا ..

ومن موقع الالتزام الامين بمسئولية المملكة تجاه أمتها وسعيها الحثيث الذى لايكل من اجل التضامن العربى والاسلامى اكد جلالة الملك مجددا على الخطوط العريضة لسياستنا من اجل ترسيخ هذا التضامن والذود عن أوطاننا وحرياتنا بكل مانستطيع .

واذا كان عيد الفطر المبارك قد حل على الامة فى وقت يزهق فيه العربى المسلم روح اخيه ويسفك دمه على مرأى ومسمع من العدو وهو مايدمى الفؤاد ويزيد المرارة فى النفس فان بلدنا .. هنا فى المملكة العربية السعودية لم يدخر وسعا فى سبيل نصرة قضايا الأمة وتجنيب ابنائها من العرب والمسلمين ويلات التناحر والاقتتال الجنونى .

ومن واقع المسئولية الكبرى للمملكة جاءت كلمة سمو ولى العهد بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك مؤكدة ان بلدنا لن يسمح باية محاولة عابثة لتصفية قضية العرب الأولى .. القضية الفلسطينية .. وان المملكة ستواصل بقيادة جلالة الملك فهد جهودها لوقف نزيف الدم بين العراق وايران .. تلك الحرب الضروس التى لاهدف لها ولامبرر لاستمرارها ..

ولاشك ان وحدة المسلمين هى الضمان الوحيد فى ظل التمسك بالعقيدة .. لاعلاء كلمة الحق ونصرة قضايا هذه الأمة .. ولذلك فان المملكة . التزاما بمسئوليتها التاريخية لم ولن تألوا جهدا فى هذا السبيل .

ولقد جاءت كلمات سمو النائب الثانى لابنائه منسوبى القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك معبرة .. بكل الصدق عن الوعى بالظروف التى تمر بها امتنا اليوم وضرورة حشد كل الطاقات والقوى للذود عن الحقوق والمقدسات ..

ومالم تكن هناك القوة لدعم الحقوق فانها تصبح نهبا للطامعين .. ولذلك فان المملكة حريصة على تطوير قواتها المسلحة .. ليس للعدوان ضد احد .. ولكن لخدمة الاسلام والعروبة .. والانتصار لقضايا الأمة مهما كانت التحديات ..

☐ سمو النائب الثانى :

● قواتنا المسلحة تعمل لاعلاء كلمة الحق

● سموه ينقل تحيات جلالة الملك وسمو ولي العهد لمنسوبى القوات المسلحة

● الطائف - « واس » :

وجه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلمة لمنسوبى القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك فيما يلى نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم :

اخوانى وزملائى منسوبى القوات المسلحة .. احييكم تحية الاسلام ويسرنى بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ان انقل لكم في قواعدكم وفي مدنكم العسكرية وفي خنادقكم وفي كل مكان تتواجدون فيه من اجل الواجب المقدس تجاه دينكم الحنيف ومليككم العادل وتراثكم المقدس تحيات جلالة مولاى قائدنا ووالدنا ورائدنا الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وتحيات سيدى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى كما انه يشرفنى ان ارفع تهانيكم بهذه المناسبة السعيدة الى مقام جلالة مولاى وسمو سيدى ولي العهد راجيا من المولى عز وجل ان يحفظهما لنا ويعزهما بالاسلام ويعز الاسلام بهما .

اخوانى وزملائى ..

ان قيادتكم الرشيدة وشعبكم السعودى الابى يفخر بكم ويعتز بما وصلتم اليه من تدريب وتنظيم وتسليح لانكم تعملون في سبيل الحق ومن اجل اعلاء كلمة الحق وتكرهون العدوان والباطل اينما كان .

اخوانى وزملائى ..

كم كنت اتمنى ويتمنى معى كل مسلم غيور ان يكون قد هل هلال هذا العيد وامتنا الاسلامية والعربية تمر بظروف افضل من الظروف التى تمر بها اليوم .

فالدم الاسلامى لايزال ينزف بين الشقيقتين المسلمتين العراق وايران .. ودماء الابرياء لاتزال تنزف في لبنان وافغانستان .

وشعب فلسطين العظيم الصابر الصامد لايزال يعانى من الظلم والجور والعدوان ولكن كلنا امل في ان يوحد الله صفوف المسلمين وان يعيدهم جميعا لمثل هذا العيد اخوة متعاونين متحابين ليرهبوا بوحدتهم وتعاونهم عدو الله وعدوهم ويصونوا بذلك دينهم واوطانهم .

وان الله عز وجل الذى ابتلانا بما نحن فيه انما ليذكرنا ويأمرنا بالتمسك بشريعته الغراء نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر نرهب ولا نعتدى نصون الحق وندافع عنه ندفع الجور والظلم وننهى عنه .

اخوانى وزملائى ..

اكرر تهنئتي لكم بهذه المناسبة السعيدة واوصيكم ونفسى بتقوى الله في السر والعلن واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على المسلمين اجمعين وهم في ظروف افضل من الظروف التى يمرون بها الآن انه على ما يشاء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

☐ سمو ولي العهد :

● سقوط المخيمات وذبح الفلسطينيين لن يسقط القضية من ضمير الامة

● الحرب بين العراق وايران كارثة .. وهي غريبة ومستغربة

● المملكة تحاول التصدى لهذا المد العنيف من الجنون والعبثية

وجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى الكلمة التالية بمناسبة عيد الفطر المبارك :

بسم الله الرحمن الرحيم :

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

ايها المواطنون الكرام ..

اخوانى وابنائى رجال القوات المسلحة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نحمد الله جل وعلا الذى منَّ علينا بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه . وبعد .. فاننى اهنئكم بعيد الفطر المبارك مبتهلا الى الله عز وجل ان يعيده علينا وعلى جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات .

اخوانى وابنائى الاعزاء ..

ان من اعظم معانى شهر رمضان المبارك هو الانضباط بضبط النفس قولا وسلوكا وفعلا ولا خلاف ان الانضباط هو محور الجندية والضبط نقطة ارتكازها .

ومن نعم الله علينا ان تاريخ الجندى العربى المسلم ليس فقط بتاريخ الجندى الشجاع المنضبط بل انه قبل ذلك تاريخ الجندى المؤمن الامين . المؤمن بدينه والامين على قيمه والمؤتمن على وطنه .

لذلك فانضباطنا بصيامنا ليس فقط في ان نكف بل ايضا في ان نفعل فالكف عن الشر لا يكتمل الا بفعل الخير .

ايها الاخوة المواطنون ..

انه لمما يدمى الفؤاد ان نرى بعض المسلمين يعود الى ما قبل عصور الجاهلية فشهر رمضان المبارك كان حتى في الجاهلية اعظم الاشهر الحرم .. وكان المرء في جاهليته اذا صادف قاتل ابيه في الشهر الحرام يعف عن الثأر ويتورع عن القتل .

ولكننا نرى اليوم وفي شهر رمضان بالذات البعض ممن يقول بالاسلام يلج في العنف ويوغل في العدوان ويلغ في الدم غير متهيب من حرام ولا أبه بتحريم . فلا يعف عن طفل ولا عن شيخ ولا عن امرأة ولا عن جريح ويمنع حتى الماء والغذاء والدواء عن الطفل والشيخ والمرأة والجريح حتى ليبدو اننا نشهد عالما من بربرية مسعورة تستعصى عن كل تحديد او وصف . انها بربرية غابة شرعها الغاب وقانونها المخلب .

ايها الاخوة الكرام :

يبدو ان هناك من يعتقد بأن تحرير فلسطين مشروط بذبح الفلسطينيين شعبا وقضية فما جرى حول المخيمات وفيها لم يكن قمعا ولا حربا ولا استردادا بل كان فعل ابادة بكل ما لكلمة الابادة من معنى ومفهوم .

والفوضى قد تعم ولكن يبقى ثمة كابح من خلق ووازع من شهامة ورادع من شرف، يصون حتى في الحرب للانسان جوهره .

ولكن ما شهدناه قد انفلت من كل كابح ورادع ووازع ولكن فيعلم من لا يعلم ومن لا يريد ان يعلم ان سقوط المخيمات وذبح اهليها لن يسقط القضية الفلسطينية من ضمير الامة فالقضية الفلسطينية عهد مقدس والتزام شرف انها قضية لا تقبل المداورة والمناورة او المساومة او التضليل او التمويه اما كرامة الانسان الفلسطينى فهى امانة في عنق كل عربى ومسلم .

لذلك فليطمئن الاخوة الفلسطينيون فامتهم لن ترتاح قبل ان يتجسد حقهم في تقرير المصير وحقهم في العودة الى ديارهم وحقهم في اقامة دولتهم المستقلة وان غدا لناظره قريب .

ايها الاخوة الكرام :

منذ قرابة السنوات الخمس وحرب ضروس تطحن برحاها ابناء الشعبين المسلمين الجارين الشقيقين شعب العراق وشعب ايران فقتلاهما بعشرات الآلاف وجرحاهما بمئات الالوف ومشردوهما بالملايين وخسائرهما بالاف الملايين ولكن ما هو الهدف من وراء كل هذا النزف والهدر من المال .

اننى لا اعرف لها من هدف او باعث سوى المكابرة المزاجية فهذه حرب لا هدف لها ولا قضية . انها تكاد تكون حربا شخصية انها حرب غريبة مستغربة فالمنازعات الشخصية لا يجوز ان تسوى على حساب الامم .

لقد بذلت الدول الاسلامية كل جهد لاطفاء هذه الحرب الكارثة على الشعبين المسلمين الشقيقين وعلى كافة شعوب الامة الاسلامية . ولقد استجاب العراق الشقيق لنداء السلام .. واننا لواثقون من ان الشقيقة ايران لابد ان تستجيب ايضا .

ايها الاخوة الكرام :

لقد حاولت ولاتزال المملكة تحاول بقيادة جلالة مولاي ايده الله التصدى لهذا المد العنيف من الجنون والعبثية وفي سبيل ذلك تسامت فوق كل جرح وذلك ايمانا منها بأن الاسلام يفرض التراحم بين المسلمين والتعاطف بين العرب والتعاون بين الامم .

ولكن اذا كان ثمة من يفسر التعقل بالضعف والحلم بالرهبة والصبر بالتهيب فليعلم ان التعقل وليد العقل والحلم وليد العزم والصبر مخاض الفعل .

ولذلك فمهما تأزرت جهود الارهاب والعنف وتكاثفت قوى الشر والباطل فانها لن ترهب المتعقل ولن تخيف الحليم ولن تفزع الصبور فهؤلاء هم حلفاء الحق بحكم الضرورة ولا خلاف ان الحق اقوى من ان يندحر والباطل اضعف من ان ينتصر والغالب بالشر مغلوب .

ايها الاخوة الكرام :

اننى لست بالمتشائم فالمؤمن لا يتشاءم ولذلك فاننى وطيد الثقة من ان هذه الغيوم ستختفى من سمائنا فيد الله عز وجل ستعيد الشارد الى الجادة مهما تعثر او ضل وان ارادة الحياة لن تجعل من حاضرنا مدفنا لامجاد ماضينا ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..